عالم النور

صفحة متخصصة بمواهب ذوي الاحتياجات الخاصة

اعذروني

أمين المغني

صار التسول مهنة يقتات منها الكثير من الناس الذين فقدوا الأمـل بالحصول على وظيفة أو على مصدر دخل يعيلون به أنفسهم وسط هذا الغلاء الفاحش والأوضـاع الإقتصادية الصعبة التي يعاني منها مجتمعنا والعالم اجمع .

ولابد انكم والسادة المسؤولين قد لاحظتم إنتشار هذه الظاهرة بشكل كبير خـلال السنوات الأخـيرة، ولاحـظ الكثير ان من بين هـؤلاء المتسولين من هم من فئة أصحاب الإعاقة مكفوفين ومقعدين وغيرهم ..

ولإن مجتمعنا اليمني ومثله العربي بشكل عام يعاني من قلة الوعي تجاه أصحاب ذوي الإعاقة ، فمازال الفرد الذي يعاني من إعاقة ما يحتسب على مجتمعه وبيئته كمهمش ، وغير جدير بالقيام بأعماله وتلبية إحتياجاته بذاته دون مساعدة الأخرين ما يدفع البعض من ذوي النفوس الدنيئة إلى إستغلالهم في أعمال التسول وإستجداء شفقة الناس عليهم من منطلق انهم غير قادرين على العمل ، وكسب قوتهم بأيدهم .

ولذا اقدم نداء إلى الجهات المختصة لمكافحة التسول الذي يحيط المجتمع بشكل عام ، و على السادة المسؤولين ان يضعوا فئة أصحاب ذوي الإعاقة من مكفوفين وغيرهم في اولويات إهتمامهم فيقدمون لهم دعماً مستمراً ويوفرون لهم السبل والإمكانات لتعليمهم وتأهيلهم وتوظيفهم للإنخراط في مجتمعهم حتى لا يسلكوا الطرق السلبية أو يقعوا فريسة إستغلالهم في التسول.

فالتسول يعتبر ظاهرة خطيرة وعبئاً على المجتمع ويضر بسمعة ذوي اصحاب الإعاقة وبالقائمين عليهم من اصحاب الجهات المختصة ، فإتخاذ هذه الفئة للتوسل مهنة يومية بعد ان فقدوا الأمل بالحصول على التوظيف والعمل على الرغم من انهم يدرسون ويتعلمون في المعاهد والكليات والكثير منهم تخرجوا ويحملون شهادات في تخصصات مختلفة وبتقديرات ممتاز وجيد جدا..

لذا نرجوا ان يتنبه الإخوة في الجهات المختصة والمسؤولين إلى أهمية الإعتناء بذوي اصحاب الإعاقة وتوفير وظائف لهم حسب الأقلية المتاحة لهم، علما بأن لهم نسبة 5 ٪ من التوظيف .. حتى لا يلجؤوا إلى الشارع والتسول لسد إحتياجاتهم .

تجربة أم في عالم التوحد

ولدي لن أتركك...وحيداً مع وحش [التوحد]

التوحد هو بلورة من الكريستال دخلها ابني لتعزله عني وعن العالم ، وكأنه في كوكب آخـر ، فـلا نظرة من عينـه إلى عيني ، ولا إشـارة تصحبني فيها أصبعه ، لـم يرد ولا لعبة نشـاطر فيها الخيال ، ولا قبلة أشـعر معها بطعم الدنيا ، كم تمنيت أن اكسر تلك البلورة وأخـرج منها صغيري .... أهزه ... أهزه بعنف لعله يعود من منفى توحده ، وعندما يئسـت قـررت أن اخترق البلـورة وأدخل عالم التوحد Autism بحثاً عن ابني ، الإنسـان المتوحد هو إنسان يحيا في بيت زجاجي ، يرفض الخروج منه أو دخول أحد إليه ، وكأنه معزول عن العالم ، (أحد الخبراء المتخصصين): الإنسـان المتوحد كمـن يركب أرجوحة تعمل دائماً وتتحرك ، ويرفض أن ينزل منها ليعيش معنا ويمشـي على الأرض . (أحد المتخصصين): ابنـي كان طفلاً طبيعياً جداً ، يتكلم ، ويلعب ، ويجري ، وفجأة ظهر وحش اسـمه التوحد ، افترس ابني أمامي ، ولم أعد أستطيع أن أفعل شيئاً من أجله لكي أنقده.

السيدة سميرة سالم أم بلال / ابوظبي

وقالت السيدة. سميرة سالم اول جملة ((المال والبنون زينة الحياة الدنيا)) صـدق اللّه العظيم أجل البنون زينة الحياة ، وثمرتها الشهية ، وهم مصدر بهجة وسعادة غامرة للأبوين ولكن بقدر ذلك نجدهم أيضاً مصدر هم وخوف ، وامتحاناً صعباً للأبوين في صبرهما ومدى تحملهما رسالة الحياة ومسئوليتها ، يشكران ويحتسبان أو يجحدان ويعترضان على بلاء اللّه وامتحانه. واليوم أروي لكم تجربتي الأسرية التي عشتها لسنوات خلت مع التعب والسعادة ، اليأس والأمل المرض والتقدم نحو الشفاء في تجربتي مع ولدي "بلال" مريض التوحد وعن فتح فصول التوحد في مركز أبو ظبي للتوحد. أنا أم لخمسة أطفال ، الرابع منهم هو « بـلال « عمره الآن 7سنوات ولد مليئاً بالصحة والعافية جميلاً مشرق الوجه ، كان طفلاً رقيقاً متفاعلاً مع الجميع ، تطوره كان طبيعياً بل ويبشر بطفل ذكي ، ولكن كان لنا موعد مع القدر ، فعندما أصبح لبلال قرابة السنة والنصف من العمر سقط عن الكرسي وشج رأسه من إلخلف. أخذناه للمستشفى وكان واعياً تكلم مع الطبيب ويده على رأسه ، وقال للطبيب : وقعت ، عمل الطبيب اللازم وطمأننا أن كل شيء طبيعي ، ولكن بعد ذلك بأسبوع ، لاحظنا ابتعاد بلال عنا وعزوفه عن اللعب معنا وعن طلب مشاهدة الرسوم المحببة له، اختفت ابتسامته الحلوة وحل محلها الخوف والصراخ طوال الليل والشرود طوال النهار، اختفت كلماته الحلوة فيما عدا كلمة (وقع) ، أصبحت افتقده طـوال النهار ، ابحث عنهِ في أركان البيت ، فأجده جالساً وحيداً في الصالة غير مبال، وفي الليل لا أعرف ماذا أفعل كي أهـدئ من روعـه، استمر الحال هكذا نحو 6أشهر وأصبح لديه ضعف واضح في اللغة والتواصل وضعف في مقدرته على مسك الملعقة ليأكل وحمل كـأس الماء ليشرب، توجهنا للأطباء بكل التخصصات وعملنا كل الفحوصات الطبية اللازمة، الجميع أكد لنا أنه سليم، وخلال 6أشهر إلى سنة سيعود إلى حالته الطبيعية وعللوا ذلك أنه نتيجة الصدمة التي حدثت له من جراء سقوطه للخلف. ومرت سنة ونصف ونحن نعاني، وولدنا الحبيب لا يشعر بنا، داخلي يتمزق عملت كل ما بوسعي كأم لإستعيده، ركزت أن يبقى بيننا دائماً، أخذت أدربـه على دخول الحمام واستخدام الملعقة وحمل الكأس، والحمد للّه كم كانت سعادتي عظيمة باستجابة «بلال» بحيث نظف تماماً وعمره 3 سنوات ولم أعد بحاجة لاستخدام البامبرز ولكن ما زلت في صراعي مع صمت ولدي وخوفه وبعده عنا وشعوري بأنه سرق مني، أبحث عنه، أبحث عنه وهو معي في نفس البيت بجسده لا بروحه، مرت علينا الأيـام والشهور ثقيلة بطيئة كلها انتظار وكلها أمل بشفاء ولدي كما وعدنا الأطباء، لكن ولدي ليس طبيعياً وهو ليس كسابق عهدي به والجميع حولي يطمئنونني ويقولون لي: إنه طبيعي، لا يشكو من شـيء، عنده تأخر في الكلام فقط . كان والد بلال مقتنعاً بكلام الأطباء والأهل وكلما حدثته عن تغير بلال واختلاف سلوكه كان يرد علي : هذا وهم، لا تلصقي بالولد شيئاً ليس فيه وهو مازال طفلاً، كان يعتبر أنني أعطي الموضوع أكثر من حجمه. أما إخوانه فكانوا ينظرون له حائرين لا يعرفون ماذا حل بأخيهم سوى أن ذلك نتيجة سقوطه، وأنه مريض وسوف يشفى، أما أنا فكان شعوري وبصدق أنني أتكلم وسط أنـاس لا يـرون ولا يسمعون، فكيف ألاحظ وهم لا يلاحظون ؟؟ ظل بداخلي شلال من الأسئلة أريد لها جواباً، ماذا حدث لطفلي؟ وأين هو؟ ما شعوره؟ لماذا يبتعد عنا ؟ وكان الجواب بعد سنة ونصف السنة من معاناة لا توصف أنه. ..... التوحد .

سمعت هـذه الكلمة لأول مرة في حياتي في آخر أيام إجازتنا في فلسطين ومن محلل نفسي، أترون مدى المعاناة عندما لا نعرف ما بولدنا إلا بعد سنة ونصف ؟؟ رجعنا إلى أبو ظبي فدخلنا في دوامة جديدة حيث عـارض الأطبـاء الفكرة وقـالـوا : لا يمكن أن يكون مرض بلال هو التوحد، بعضهم قال : سلوك انتقائي وبعضهم قال تأخر في الكلام وبعضهم له آراء أخرى، وتم تحويلنا إلى مركز التأهيل الطبي لعمل جلسات تخاطب لبلال، وهناك اتفقوا في التشخيص مع المحلل النفسي بفلسطين أن بلالاً يعاني من التوحد ، أصبحت أمام أكثر من تشخيص وفي داخلي نار تشتعل أريد أن أعرف ماذا افعل لولدي لأسترده ؟ عندها قلت للأطباء: لا يعنيني أن أعـرف اسماً لما يعانيه ولـدي ، ما يعنيني هو ماذا افعل ؟ ولدي بحاجة للمساعدة ، أرشدوني من أين أبدأ ؟ وكانت البداية لرحلة طويلة مع التوحد. هنا أصبح همنا الوحيد أن نعرف ما هو التوحد ؟ ومن أين نبدأ ؟ فأخذنا نسأل الأطباء ونستعين بالإنترنت ومراجعة مركز التأهيل حيث تم عمل برنامج تعديل سلوك وليس جلسات تخاطب لحاجة بلال لتعديل السلوك أولاً والتركيز والتواصل معنا. بحثنا عن مركز نضع فيه بلال فلم نجد ما يناسب فقمنا بإلحاقه لفترة بروضة استفاد منها بلال اجتماعياً، وتقبل الآخرين حوله . ولكن هذا لا يكفي ، فقمنا بعمل جلسات تخاطب وجلسات نفسية مع متخصصين ، حرصنا على حضور كل محاضرة أو ندوة أو اجتماع يخص التوحد للتعرف والتدرب على البرامج المختصة لنعرف كيف نتعامل مع ولدنا بلال.

وجـدت نفسي فـي دوامـة بين مسؤوليتي عن بلال ومسؤولياتي تجاه باقي الأسرة ، عندها قررنا أن نحضر له مدرساً متخصصاً وكـان هذا هو الصواب بعينه ، فبوجود المدرس قمنا بتقسيم الوقت بيننا أنا أهتم به صباحاً أدربه على البرنامج المتفق عليه وآخذه للجلسات ثم يأتي المدرس من الساعة الرابعة وحتى الثامنة ليكمل تدريبه وأتفرغ أنا لباقي أولادي لمساعدتهم في الدراسة ومتابعة أحوالهم، والحمد للّه بدأ التحسن بطيئاً وبدأ بلال يعطينا تجاوباً ولو بسيطاً فبعد أن كان لا ينظر لأحد ولا يلتفت إذا نادى عليه أحد بدأ يتجاوب وينظر ويتعلم أساسيات الاعتماد على النفس .

وما بلال إلى الآن مصابا بالتوحد ولكنه لم يعد وحيداً.

دعوني أستريح

كثرت التساؤلات حوله وأصبح محط نظرات
الشفقة وموضع الاهتمام وان بدت بعض
الهمسات التي تضايقه إلا انه مازال صامدا
لم يعبأ بتلك العبارة ألتي لها وقع السهام في
صدره حين قالوا عنه معاق
نعم ... لقد تعوقت قدماه لم يستطع المشي أصبح
عاجزا مقعدا
ومع ذلك بالسعادته لم يخط في دروب
الشر خطاً
بل ظل مؤمنا بالقضاء وبقلب صابر ...
ونفس تأبى إلا الشموخ وبكبرياء قاهر
نطق بهذه الكلمات
دعوني أستريح
دعو حالي وقلبي الجريح
لا تقولوا معاق
إن تعوقت قدماي ما زال عقلي منيراً
مازال فكري للحكمة مديراً
مازلت أقطع في طريق العلم مسيراً
لا تقولوا معاق
لست معاقا
وفي القمم مهمتي
لست معاقا وفي القرآن دنيتي
لست معاقا وفي لساني آيتي
غيري من الأصحاء
إلى الهاوية تحمله قدماه
وبعضهم لم يدخل مسجدا
لم يقف جناب اللّه
وآخر يمشى ولكن بعدما ضل هداه
لا تقولوا معاق
أنا لستِ كلا
أو عبئا
أنا لست ثقلا في أخلاقي
أنت يا من وجهت لي نظره الإشفاق
لا تحسبن العجز يعوق عن درب الهداة
لا تحسبن القعود يحرمني من صلاتي
من دعائي ... من رجائي
من بكائي في حالك الظلمات
لا تقولوا معاق
فذاك عزمي جليل
وذلك صبري دليل
لست معاقا وعقلي يمج الأهواء ...
ونفسي عفاف وحياء
يا قوم نعم...على الكرسي جلوسي
وذهابي وإيابي
لكن مهمتي تسمو وتعلو بذاتي
أما غيري من المشاة
انغمس في ظلمات وغسق
في الليل لا نوم
لا صلاه ... بل ارق
في حين نور صدري انفلق
فالبسمة على محياي الشفق
لا تقول معاق
ياقوم لست معاقا
مادمت أحيا حياة الصلاح
مادمت أجيب منادي ينادي حي على الفلاح
الحمد للّه الذي شل القدم
ورزقني قلبا بالذكر مرتاح

الانسانه

نور الأمل...حلم كل كفيف في التوظيف

حفر في الشارع.. وكفيف يسقط

الحياة كلمة جميلة يسمعها كل إنسان ويعيشها بكل مصاعبها وأفراحها ويتعلم من خلالها كيفية التعايش مع بعض المشاكل وكيفية إيجاد حلول لغيرها ومن هذا المنطلق ترى أن العالم بكل التطورات التي لحقت به في كل مجالات الحياة والتي شكلت ثورة كبيرة ونوعية جعلت الإنسان يرتفع مقاماً ويؤمن بقدراته ويتحدى الكون عن طريق المعرفة وإيجاد الحلول والإجابات لكثير من الأسئلة والتي كانت في السابق غموضاً وخطاً احمر بالعريض لا يمكن إيجاد الإجابة لها. ولكن رغم كل هذه التطورات تجد أن الشمس ما زلت لا تسطع في عالم بعض من الناس لأنهم لا يعرفون كيف يكون شكل الضوء وماذا تعني الشمس وكيف شكلها فهم فقدوا قدرة النظر منذ الطفولة أو ولدوا مكفوفين فتعالوا اليوم إلى عالمي أنا لتعرف ماذا يعني أن تفقد بصرك وتحاول السير باحثا عن نور الأمل.

ولدت طفلاً بصحة وعافية تم أصبت بمرض الحصبة وأنا في الخامسة من عمري أدى هذا المرض إلى فقداني نظري والتحقت وأنا عمري ست سنوات في معهد نور(للمكفوفين) في عدن تم سافرت إلى الكويت وأكملت دراستي هناك وتخرجت من الثانوية العامة في بلاد الغربة بعيدا عن وطني ورجعت إلى اليمن بعد التخرج، والتحقت في عدن بكلية الحقوق ثلاث سنوات ولكن للأسف لم استطع أن أكمل دراستي بسبب الصعوبات التي تلقيتها كوني كفيفا واضطريت أن ترك الدراسة مجبرا. تم أتاحت لي فرصة للسفر إلى القاهرة وتحصلت على دبلوم تربية خاصة (شعبات بصريات) للمكفوفين وتخرجت بتقدير جيد جيدا تم عودت إلى وطني سعيدا بهذا الانجاز. وبالرغم من تخصصي والذي تعلمت فيه أشياء كثيرة والتي تعتبر من التخصصات ألنادرة في اليمن والتي بحاجة لها في معهد نور للمكفوفين في عدن،ولكن للأسف لم استطع والى ألان أن أجد اعمل في مجال تخصصي وبقيت 12 ستة من غير وظيفة متعاقد استلم سبعة آلاف ريال في معهد المكفوفين مدرس لغة عربية وبالرغم إني تلقيت دراسة خاصة أيضا في معهد الفنون الجميلة وتمكنت من العزف على عدد كبير من الأدوات الموسيقية متحديا العالم بقدراتي الجديدة والتي حولت إلى واقع جميل استطعت فيها ترجمته عن طريق فرقة نور والتي أسست في المعهد وتقوم بنشاط رائع من قبل المكفوفين فكل أعضاء هذه الفرقة كفيفون ويشاركون في نشاطات مختلفة وعديدة.

وهذا الشهر يعتبر شهر جيد لان أخيرا ارتفع راتبي من(سبعة إلف) إلى (13 ألف)علما إني قد كونت أسرة وزوجتي مكفوفة أيضا ولكن كانت هدية اللّه لنا أن أطفالنا الثلاثة مبصرين والحمد للّه على هذه النعمة. فهل تستطيعون تصور كيفية العيش في الظروف الحالية ومتطلبات الحياة المعيشية اليومية من أكل وشرب وخدمات صحية وتعليمية ومـواصـلات ولـكـن بـالـرغـم من الصعوبات هذه كلها قررنا تحدي الصعاب وأسسنا جمعية رعاية تأهيل المكفوفين في عدن والذي كـان مقرها السابق فـي شارع الصعيدي بقرب مسجد هائل في المعلا إلى مديرية خور مكسر حي (السعادة) خلف فندق المطار من اجل أن نكون معا وندعم بعض في ظل هذه الظروف لمساعدة بعضنا في تعلم وتعليم العديد من المهارات وتلقي الدورات التدريبية والاستفادة من أوقات الفراغ في شي مفيد والخروج من عزلة الوحدة إلى عالم النور الحقيقي حيث يستطيع كل مكفوف يرى الدعم المعنوي والمادي حقيقة وليست حلم معا دائما يد بيد، فهنا العديد من المكفوفين يعانوا بسبب عدم توظيفهم ولا اعرف أين هي حقيقية 5 ٪ التي خصصت لنا، ومن يتم توظيفهم بدلا منا وأين دور الرقابة في إعطاء هذه النسب لأصحابها أم نحن فئة لا تستحق أن تتوظف في اليمن اليس من مصلحة اليمن أن لا نكون عالة على المجتمع أما هناك سياسية أخرى لا نفهمها نحن المكفوفين، ومن جانب أخر ترى أن الكفيف في اليمن يعاني كثير من المشاكل وبالذات إذا أردا مكفوف عبور الشارع أو السؤال عن مكان أو موقع معين فهناك من يتعاملوا مع المكفوف بعدم وعي مثلا في جذب المكفوف من قميصه ليساعده أو أخذه من العصا بطريقة عشوائية قد تسبب في إسقاط المكفوف أو إتلاف العصا. لدى أطالب من وسائل الإعلام أن تهتم بهذا الجانب التوعوي في نشر العملية التوعوية بين صفوف المواطنين والطلاب في المدارس والمعاهد والجامعات لمعرفة كيفية التعامل مع ذو أصحاب الإعاقة عن طريق إظهار بعض من المشاهد على شكل إرشادات وتوجيهات توعوية ولافتات على الشوارع يكتب فيها مثلا هناك حفر في الشارع فهذا إهمال واضح ويتعرض العديد من المكفوفين للسقوط في هذه الحفر، لعدم وجود حواجز خاصة كان لابد أن تضع حول كل حفرة جديدة حفرت لأي سبب أن كان فلا تنسوا أن هنا في محافظة عدن يوجد مكفوفين وعليكم توفير السلام والأمن لهم.

■ محمد ثابت عبد اللّه فئة الكفيفين

■ حفر خطيرة تقف امام المكفوف

أيام الأسبوع ...جسر التواصل

■ السبت

■ الاحد

■ الاثنين

■ الثلاثاء

■ الأربعاء

■ الخميس

■ الجمعة

من خلال هذا العدد تعلم معنا ماهي أيام الأسبوع بالنسبة لإعاقة(الصم والبكم) فإذا نحن نتكلم عن عملية الدمج والتي لابد منها في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة ولـذوي الإعاقة بشكل عام للدخول إلى المجتمع والاندماج معه في معرفة الكثير من المعلومات في كيفية التعامل مع هذه الشريحة.

والذي تعتبر جزءاً من المجتمع مهما يحاول المجتمع تجاهلهم والابتعاد عنهم بالرغم من وجود العديد من الجمعيات والمراكز المختلفة والتي تعتني بهولاء الفئة لتجهيزهم من جميع النواحي الاجتماعية والسلوكية والتعليمية والتربوية ومساعدتهم في عبور هذا الجسر الصعب للوصول إلى نقطة التواصل.

والتي هم بحاجة إليها في هذا العالم ومن ناحية أخرى تلقى أن علينا نحن الأسوياء أن نخطو الخطوة الأولى إليهم ولا ننتظر حتى يبدؤوا هم بالخطوات الأولى ونظهر القدوة لكل الأسوياء في تقديم اقل المساعدات وبطريقة مقبولة.

ألا نستطيع أن نقدم يد المساعدة لكفيف يريد عبور الطريق أو تحذير كفيف يمر وأمامه حفرة قد يسقط فيها وتؤدي إلى إصابته إصابة بليغة قد تؤدي إلى موته أو إعاقته الحركية فيصبح المكفوف إلى جانب إعاقته البصرية معاقاً حركيا، وهنا يمكن لكل مسلم أن يطبق الإسلام في الاعتناء بهذه الشريحة والعناية بهم فهذا اجر كبير وله ثواب عند اللّه.

أيها المواطن ألا ترى وأنت تمر من جنب مكفوف أو معاق حركيا أو ذهنيا ضميرك الميت والذي يحاول اللّه سبحانه وتعالى أن يعيده إلى الحياة محبة ويعطيه فرصة في تعلم عمل الخير والذي يريح النفس ويصفي الروح وتذهب أولويات الحياة الطبيعية والضرورية والتي يحارب من اجلها كل إنسان في اعتقاده أن هذا هو المهم.

والتي كانت من قبل تعني لك كل شي يقولون من اجل العبرة علينا المرور أمام مقبرة لنتذكر أن اللّه بالرغم من انه غفور رحيم فهو شديد العقاب وعذاب القبر يخاف منه الكثير من الناس فأصلح من نفسك اليوم ولا تذهب إلى الأموات بل اذهب إلى الأحياء والذين يعتبرون أمواتاً بسببنا نحن الأسوياء.

الذهاب إلى هذه الجمعيات والمراكز والسؤال عن احتياجاتهم ومحاولة مساعدتهم ولو بشكل بسيط يعتبر واجبا إنسانياً تم دينياً علما أن الدعم المعنوي أهم من المادي ولكن هذا لا يعني أنهم لا يحتاجون للمادة فهم مثلنا يسكنون في بيوت وفواتير الكهرباء تأتي إليهم والماء وعليهم أن يأكلوا ويشربوا ويعيلوا عائلتهم وتعرضون للأمراض ويحتاجون للعلاج أيضا ولدى كونوا جمعيات من اجل أن لا يخطف وحش الوحدة أمالهم وطموحاتهم بل بالعكس يتحدون الصعاب ويقفون مع بعض في وقت الصعاب.

ولدى أحاول من خلال هذا العدد اليوم إيصال هذه المعلومة المهمة حسب الإمكانية المتاحة فانا ما زلت في بداية طريقي لمعرفة الكثير عن هذه الفئة من المواطنين وإليكم تسمية أيام الأسبوع لتتعلموا كيفية التعامل مع فئة الصم وستكون هذه مبادرة طيبة للتعامل معهم ومساعدتهم في الخروج من قوقعة الوحدة ودعهم في إيجاد موقع كل واحد منهم والنهوض بالبلاد عن طريق الارتقاء بهم إلى مستوى ارفع وأفضل وهذه العملية ستدعم نهضة عجلة التنمية إلى الأمام ولمصلحة الوطن فكونوا معهم ولا تتخلوا عنهم.